

النظام الملكي ورم سرطاني يجب استئصاله

بسم الله الرحمن الرحيم

مرة أخرى يقوم هؤلاء بترويج سلسلة من الدعايات (فهم يقولون) أجل إن الواضح من أبعاد هذه النهضة الإسلامية واحد فقط لكن بقية أبعادها مجهولة. فلا شيء واضح سوى أمر واحد وهو أن الشعب يقول: يجب أن يرحل هذا النظام والملك، ويقام الحكم الإسلامي. وهذا ما يردده جميع أبناء الشعب لكنهم يفتقدون لمنهج عملي للحكم ويكتفون بإطلاق شعار الحكم الإسلامي الذي يكتنفه الغموض ويفتقد إلى خطة معينة للعمل. أو أن بعض الجهلة يقولون بأن نظام الجمهورية الإسلامية لا أساس له ويرددون أمثال هذه الأقوال.

إذن أمامنا خطوتان، الأولى قلع أساس الوضع (الحكم القائم) وهذا الأمر واضح كما يقولون. فهل لديكم اعتراض عليه؟ على أي خطوة يعترض أولئك الذين لا يؤيدون كثيرا أساس هذه النهضة تبعا لأوهامهم؟ هل على الخطوة الأولى أي وجوب إنهاء الوضع القائم وإسقاط هذا النظام وتغيير الوضع الإيراني السيئ منذ البداية والذي أوصلته حقبة الخمسين عاما المنحرفة إلى أشد مراتبه سوءاً؟ فهل يعترضون على هذه الخطوة ويقولون بوجوب بقاء هذا الوضع السيئ؟.

إذا ظهر مثلا، أحد أنصار الملك والنظام الملكي المرتبطين إما بالملك أو بأميركا وهم موجودون بالطبع. وقال لتبقى الأوضاع على حاله أو على تعبير أحدهم، ليغيب الملك الآن!! فهل يعتقد أن هذه الأوضاع جيدة ويجب أن تستمر؟؟ أم أنها سيئة لكنها ضرورية.. إذ لا يوجد خيار آخر؟ إذا كانوا يرونها جيدة فهذا يعني أن قمع حقبة الخمسين عاما جيدة أيضا ويجب أن تكون جميع الصحف والمؤسسات الإعلامية فاقدة بالكامل للاستقلالية خاضعة لسيطرة منظمة الأمن فهذا وضع جيد. هل يستطيعون أو يمتلكون الجرأة على الجمع بين التصريح بجودة الأوضاع وبين أن تدار وسائلنا الإعلامية من قبل منظمة الأمن فلا يحق لأي صحفي الخروج عما تمليه عليه. ولا يحق للإذاعة أن تبث سوى البرامج التي تقدمها لها منظمة الأمن؟؟ هل يستطيع مسلم أو أي إنسان أن يصرح بمثل هذا القول؟ إذا كان يوجد من يستطيع التفوه بمثل هذا القول من هؤلاء المعارضين لهذه الأمور (النهضة) فليأت أيا كان، وأي شخص يختارونه. الملك أو أحد أنصاره. ليأتوا ويعترفوا بأن مؤسساتنا الإعلامية والصحافة والطباعة فاقدة جميعا لاستقلالها في نشر الأخبار وغيرها، فجميعها تنظمها منظمة الأمن الملكي وعليها أن تبث فقط ثم يعلنوا أن هذا أمر جيد!!

ليأتي أحد القائلين بوجوب بقاء الملك ويعلن هذا القول في صحيفة أو في ورقة مستقلة بطبعها ثم يوزعها مذيلة بتوقيعه لا أن يكتبها هكذا دون توقيع بل ليكتب: إنني فلان أؤيد حدوث تلك الأمور لكنني رغم ذلك أقول بأنه عمل جيد أو أن يعترفوا بتخلف المستوى الثقافي والعلمي ويدعونا لحقيقة أن هؤلاء يحولون دون امتلاكنا لثقافة علمية مستقلة. وأن الثقافة الموجودة ثقافة تبعية تتبع إرادة السفارات الأجنبية. ثم ليقولوا: نريد أن يبقى الملك لأن ثقافتنا يجب أن تبقى على هذه الحال فهي جيدة ولسنا مجبرين عليها بل إن من الجيد جدا أن تكون ثقافتنا متخلفة وأن يمنعوا شبابنا من التقدم العلمي ومن أن يتحولوا إلى عناصر بناءة على الذي يؤيد بقاء الملك وبقاء هذه الحالة من التخلف بل ويعتبرها حالة جيدة أن يعلن ذلك فهل تجدون من ينشر مثل هذا الإعلان ويتوقيعه أي أن يعرف هويته وابن من هو؟ لا أعتقد أن من الممكن أن يفعل ذلك أحد. أو أن يعلن اعترافه بسيطرة المستشارين الأجانب على جيشنا وخضوعه لقيادة أجنبية، ثم يقول هذا وضع جيد فمن الصالح أن يخضع جيشنا لقيادة هؤلاء الأجانب.

وهكذا بالنسبة للمجالات الأخرى التي نتلي بها سواء في النظام التعليمي أو العسكري أو الاقتصادي. أي يقروا بأنهم يقدمون نفطنا لأميركا دون حساب وقيموا بثمنه قواعد لها في إيران. ثم يقولوا: إن هذا العمل جيد ونحن نقوم به فهو مصداق لحب الإنسان وتكريم الضيف. إذ أننا نقدم نفطنا هدية لبلد آخر يعطينا الثمن بدل المال أسلحة، ولكن ليس لنا بل يأتون هنا لصنع قواعد لهم في إيران لمواجهة الإتحاد السوفييتي. أجل فلا بد من تسويق لهذا الإجراء والتسويق هو إننا ندفع ثمن النفط، وغاية الأمر أنه عبارة عن أسلحة وليس مالا. فإيران بحاجة لهذه الأسلحة الضخمة التي لا يعرف الإيراني أصلا ما يفعل بها وكيف يشغلها كما أن الأميركي لا يعلمه ذلك. فهم إنما يريدون إقامة قواعد لهم في إيران لمواجهة الإتحاد السوفييتي. فإذا أعلنوا ذلك صراحة علت أصوات الاعتراض من جهة ذلك (الأخ) وطالب هو أيضا بإقامة مثل تلك القواعد في زاوية أخرى (من إيران)، وهذا ما لا يريدونه ولذلك يقولون: نحن نشترى النفط ونقدم الثمن وهو هذه الأسلحة ولكن حقيقة الأمر هي إقامة قواعد عسكرية لأميركا حيث تنتشر قواعدها في الكثير من المناطق الإيرانية وهي قواعد مجهزة. فليعترفوا بأن هذه القواعد أقيمت وتقام ويقولوا إن هذا أمر جيد. فهو مصداق لتحلي الإنسان بحب الإنسانية لينبري أحد محبي الملك أو أنصار أميركا ويؤيد هذا الأمر على هذا النحو الذي شرحتة، ويوقع عليه! ولكن لن ينبري أحد لذلك فلا يجرأ أحد على التصريح بالقول بصحة هذا الوضع.

ويبقى في هذا الصدد أن يذكروا موضوعاً آخر. بأن يقول رفقاء الشاه وأعوانه وعبيده، ليس الأمر كما يذكر (صاحب الجلالة)، بل نعم بالاستقلال ونحن في عنى عن الآخرين.. إن بمقدور جيشنا الآن أن يقف في مواجهة الروس وأن يواجه بريطانيا، وبإمكانه أن يقف بوجه أميركا.. ليس الأمر كما يصورونه من أنه والدنا الكبير على حد تعبيرهم، ونصغي إليه في كل ما يقول ونظير هذا الكلام.. ماذا يريدون أن يقولوا؟ هل يريدون أن يقولوا أن أميركا لديها قواعد في إيران؟ حسناً فليذهبوا وبروا، إذا أن أماكنها معلومة للجميع، وتمتلك أنظمة متطورة تحت الأرض.

يقولون نحن لا نعطي النفط لأميركا! إنهم ينكرون الحقيقة، فهم لا يجردون على الاعتراف بأنهم يقدمون النفط إلى أميركا. بيد أن العالم أجمع يعرف أنكم تقدمون النفط إلى أميركا... بعدها يأتي أحدهم ويقول أننا نعطيها كمية محدودة من النفط. ولكن الجميع يعلم أن كميات النفط الذي يقولون أنه سينفذ في العشرين أو الثلاثين سنة القادمة، تقدم إلى أميركا بل حدود.

إن أميركا ليست بحاجة إلى النفط، ولديها ما يكفيها، لديها الكثير من آبار النفط. إلا أنها لا تستخرجه. تحتفظ بنفط آبارها للمستقبل. إذ أنها تنعم الآن بهذه الهدية المتواضعة التي يقدمها لها (صاحب الجلالة). وتحتفظ بنفطها في مكانه تحت الأرض. لقد حفروا الآبار ووصلوا إلى النفط ثم أغلقوا فتحاتها وجلسوا عليها ومدوا أيديهم: أعطنا النفط.

الشاه وأعوانه يقولون لم نعط النفط لأميركا، أو أننا نعطيها كميات محدودة. حسناً، إن حجم كميات النفط التي تقدم إلى أميركا يتضح من حجم هذه الأموال التي لديكم وهذه الأسلحة التي تستوردونها والتي قيمتها بالبلايين.. واليوم أيضاً يتضح حجم الكمية التي تقدمونها إلى أميركا وإلى البلدان الأخرى.

وهناك من يقول: أجل نحن نعطي النفط إلى أميركا. ولكننا نأخذ مقابلة العملة الصعبة.. يعترفون بأنهم يقدمون النفط ويأخذون مقابلة أسلحة. حسناً، هل أن بلادنا بحاجة حقا إلى كل هذه الأسلحة والمعدات الحربية التي يزعم هؤلاء شراؤها؟ فهل نتطلع إلى امتلاك قوة الإتحاد السوفيتي؟ هل نطمح إلى امتلاك قوة أميركا؟ هل نحن بحاجة إلى ذلك؟ وهل لدينا العدد الكافي من الخبراء والمتخصصين لاستخدام هذه الأسلحة وصيانتها؟

الكل يعلم بوجود 45 ألفا والبعض يقول 60 ألفا من المستشارين والخبراء الأميركيين في إيران وكلهم يتمتعون بالحصانة التي لا تنحصر بهم بل تشمل كل أميركي في إيران!! فقد أعطى هؤلاء

الحصانة للأميركيين، وهذه من القضايا التي يجب أن يسجلها التاريخ لتعرف الأجيال القادمة طبيعة الوضع الإيراني في السابق.

عندما ألغى قانون الحصانة القضائية (كابيتولاسيون) حسب اصطلاحهم، في عهد الملك رضا، وكان الإلغاء مجرد كلام ولكن ألغى على كل حال آنذاك، شرعوا بحملة إعلامية واسعة تقول: إن صاحب المقام السامي قد تقدم إلى حيث ألغى (الكابيتولاسيون) وقام بهذا الإنجاز وذاك وبقيت الصحف والإذاعة تحتفل بانجاز صاحب الجلالة لفترة مديدة؛ هذا ما فعلوه عندما ألغى الملك رضا (الكابيتولاسيون) ارتفعت أصوات الصحف ثانية لتصفه بأنه إنجاز عظيم. ومسكينة هذه الصحف حقا فهي أسيرة منظمة الأمن وعليها أن تكتب ما تمليه عليها، وقد أملوا عليها أن تكتب أن من غير الممكن القيام بإنجاز أعظم من هذا! ولكن ما الذي فعله؟ إنه أثبت ما ألغاه ذلك. وعلينا أن نحتفل بالإلغاء والإثبات! (يضحك الحاضرون) أجل أصبح وضع البلد مصداقا لما يقولونه على لسان الديك. أنا المسكين، يذبحونني في المآتم وفي الأعراس! (يضحك الحاضرون).

وهذا هو وضع إيران، يحتفلون بالأمر ونقيضه!! وهذه أشياء نسمعها ونراها نحن!! فهل سيصدق من يأتي بعدنا أننا عاصرنا مثل هؤلاء الحكام؟ أنتم جميعا لا تتذكرون ولكنني وبحكم سني، عاصرت تلك الاحتفالات والضجيج الإعلامي الذي أثاروه بعد الإلغاء، كما عاصرنا الاحتفالات التي أقاموها عند إثبات ما ألغوه! فهل ينكرون؟ كلا، ولكنهم يقولون إنما حصل قرار جيد! ولكن ماذا يعني هذا القرار؟ إنه يعني إذا سحق مثلا طباخ في السفارة الأميركية أو كاسب أميركي في المحل الفلاني، سحق بسيارته حتى لو كان عمدا شخصا محترما ذل مقام عال مثلا، فيلسوف أو عالم، فلا يحق أبدا للحكومة الإيرانية أن تستدعيه أصلا ويجب الرجوع إلى سفارته فهي تعرف ما الذي ينبغي فعله! أي إن معنى إقرار القانون الذي أطب الملك في الشاء عليه وفعل مثله ذاك الذي عرضه على المجلس النيابي، هو أن كل أميركي مصان في إيران ولا يحق لدوائر العدالة ولا غيرها أن تستدعيه كما لا يحق للجيش ولا غيره التدخل في ما يرتكبه من جرائم بل يجب حل المشكلة حينئذ. فهل يمكنهم أن يصفوا هذا الوضع به جيد وأن من الصالح للغاية أن يكون هؤلاء مصانون ولا يحق لأحد الاعتراض عليهم!. في حين لو دهس الشخص الأول في المملكة، أو أي مشؤوم آخر من أصحاب الألقاب حسب مصطلحاتكم، خادما من هؤلاء فيجب أن يحاكم (في السفارة) ولا يحق لكم الاعتراض في حين لا يسمح بذلك إذا حدث العكس. هل هذا وضع جيد؟ وهل الذي يقول بلزوم بقاء النظام الملكي والملك في السلطنة يؤيد بقاء هذا الوضع ويعتبره جيدا؟ أم أنه يرفضه؟ إذا كان يعتبره جيدا

فليكتب بذلك ورقة ويوقعها ويقول فيها: نعم هذا وضع جيد للغاية، إذا ألحق أحدنا أذى بخادم لهم لعرضونا للمحاكمة! لكن لا يحق لنا القيام بالمثل إذا ما فعل خادمهم مثل ذلك الأذى بأحد كبارنا!! لا أعتقد بوجود إنسان يستطيع أن يكتب مثل هذا الإقرار. أجل لقد خرج بعضهم بالكامل من الحالة الإنسانية كصاحب الجلالة نفسه الذي فقد الروح الإنسانية بالكامل وحلت فيه روح أخرى غير إنسانية غي إنسانية ولذلك فهو يطلق الكثير من هذه الأقوال ومثل هذا القول الذي لا يستطيع أحد غيره أن يتفوه به.

والآن لتوجه إلى الطرف الآخر من الموضوع. أي قضية رحيل الملك. فأنتم لا تستطيعون القول بصحة ما فعله وأن من السليم أن يكون المستوى العلمي في بلدنا متخلفا ونظامنا الاقتصادي منهارا ينخره الطفيليون. وجيشنا خاضعا لإشراف المستشارين الأميركيين! يبقى أن تقولوا: صحيح أن هذا الوضع غير سليم ولكن ما الذي يمكن أن نفعله فلا حيلة لنا يجب أن يستمر هذا الوضع لأننا نؤيد صاحب الجلالة وبقاؤه إذ أننا ملزمون بذلك. فقد ألزمتنا بأن يكون بأن يكون مستوانا العلمي سجين إطار معين لا يتعداه، وأن يكون جيشنا خاضعا لسيطرتهم وأن يتم تعيين نوابنا من قبلهم فلا يحق لنا ولا للشعب التدخل في ذلك. نحن مجبرون على ذلك ولهذا السبب يجب أن يستمر الوضع على حاله. إذا كان هذا قولهم فإن الشعب الإيراني قد انتفض الآن وهو يرفض هذه الالتزامات. ولم يحدث شيء إلى الآن وهو يتابع اليوم تحركه. فإذا كانوا يقرون بأن تلك الأوضاع سيئة ولكن يقولون (أجبرونا عليها). فإن الشعب الإيراني برمته قد انتفض الآن ضد ذلك التعهد الذي تقولون أنكم اضطرتتم لإعطائه أو تلك (المهمة) التي كلف بها الملك من أجل وطنه وقد كتب هو أنه كانت له (مهمة من أجل وطني)، وأنا أيضا أقول كانت له (مهمة) من أجل وطنه. لكنه يقول إن هدفها أو أوصل إيران إلى (بوابة التحضر العظيم) وأمثال ذلك. وأنا أقول كلا إن مهمتكم أن تقدموا نطفكم للآخرين للأجانب وتسحقوا ثقافة وطنكم وتقودونه إلى الحالة التي هو عليها الآن إذ أصبح مجموع خرائب نطلق عليها اسم الوطن.

إذن أنتم تقرون بأن النظام قد ارتكب ولا زال الخيانات. وغاية الأمر أنكم تقولون أنه مضطر لذلك!! ولكن هل يمكن أن نقبل من نائب أو وزير أو من ملك قوله إني مضطر للخيانة؟؟ حسنا إذا كنت مضطرا فقدم استقالتك، فمن الذي يجبرك على أن تصبح رئيسا للوزراء أو نائبا أو ملكا؟؟ قدم استقالتك، فلا يصلح لهذا الأمر العاجز عن الصمود بوجه الأجنبي وحفظ مصالح وطنه. ولا الأسير بأيدي الآخرين الذي يضطر للتضحية بمصالح بلده من أجل مصالحهم.

لنفترض أنك مضطر لارتكاب الخيانات من أجل البقاء في العرش. ولكن هل إنك معذور بسبب ذلك؟ من قال أن من الواجب حفظ سلطنتك؟؟ إذا كنت آدميا وإنسانا ولست خائنا، فقل علنا إنني لم أستطع أن أحفظ بلدكم ومصالحه ولذا فإني أقدم استقالتي.

لو كنت قد فعلت ذلك لنشر الشعب عليك الزهور حتى تصل إلى العرش الأعلى.. لا أن يصبح حالك هذا حيث يصرخ الجميع (الموت للسلطنة البهلوية) لأنهم لم يروا منك خيرا.

من الذي أجبرك على البقاء في العرش لكي تقع في ارتكاب الخيانات؟ هل يمكن للإنسان أن يقدم مثل هذا العذر؟ النائب الذي بقي عشر سنين أو خمس عشرة سنة في هذا المنصب، ولم يكن نائبا للشعب بل الملك! بل نائبا للسفارة، وهذا ما يعرفونه هم جميعا، فقد دخلوا هذه الخرابة ونفذوا كل ما طلبوه منهم من القبائح والخيانات. فهل يمكن الآن قبول الاعتذار منهم بأنهم كانوا مضطرين ومجبورين؟ فمن قال لك أن تصبح نائبا ومن أجبرك على ذلك؟ اذهب إلى تلك المنصة وشرح حقيقة الأمر وقل: إن السفارة هي التي جاءت بي إلى هنا وإني لست نائبا شرعيا لهذا البلد، لذلك فإني أستقيل من المجلس. عندها سترى طيب تعامل الشعب معك.

هل يمكن الاعتذار بمثل ذلك وأن يقول الوزير: إنني معذور لأنني كنت مجبرا، أو يقول الملك إنني معذور لأن السفارة أجبرتني. أو يأتي غيره ويقول مثل قوله. فأية أقوال هذه؟ كلا إنهم ليسوا معذورين بل هم خونة ارتكبوا الخيانة عمدا وسعيا للرئاسة ولو لأيام معدودات. فهذا أراد أن يكون ملكا وذاك وزيرا والآخر نائبا والرابع سناتورا. أي أنهم خانوا بلدنا عن عمد. وكل الذين دخلوا هذا الجهاز الحاكم وخدموه هم خونة لا يصلحون لأن يكلفوا بأي عمل حتى حمل السلع!! فلن يصلح حال دولة هؤلاء أيها السيد، فأولئك المستشارون هم الذين يشيرون عليهم وهم يتبعون فخيانتهم جميعا واضحة.

إنني أقول: لنفرض أنكم لم تصادقوا على أي قانون فاسد بل إنكم أردتم أن تتحدثوا ضد ما يريدون لنفرض 1 لك، ولكن هل يمكن إنكار أنكم لم تكونوا ممثلين للشعب ورغم ذلك دخلتم المجلس واستلتم الرواتب؟؟ هل تستطيعون أن تكتبوا وثيقة تنكرون فيها ذلك وتقولون: نحن لم نكن في المجلس النيابي، بل ذهبنا إليه دون قصد، وعندما نذهب إليه لم يكن يحدث شيء بل ولم نستلم رواتب أصلا!! لو قلتم مثل هذا لقالوا لكم: كلا بل كنتم أعضاء في المجلس واستلتم الرواتب من أموال الشعب رغم أنكم لم تكونوا ممثلين له بل كان عملكم انتهاكا للدستور وخيانة للشعب إذ أخذتم أمواله دون أن تكونوا نوابا عنه. فليس نائبا دستوريا عن الشعب ذاك الذي تعينه السفارات ا،

الملك. فالنائب الدستوري هو الذي ينتخبه أهل منطقته وحوزته الانتخابية. ولو قال النائب عن طهران مثلا بأن أهاليها هم الذين انتخبوه لقال أهالي طهران جميعا لا علم لنا بالأمر. ونفس الأمر يصدق على أهالي آذربيجان تجاه النائب عن هذه المدينة وهكذا.

فمتى عرف الشعب هؤلاء النواب ومتى علم بأمر انتخابهم؟؟

إذن لا يمكن اعتبار ذلك عذرا وقبول قول أحد هؤلاء بأنني معذور ونحن مجبورين على تحجيم الوضع العلمي في هذا المستوى المحدود أو على جعل الجيش تحت سيطرة أولئك (الأجانب) فقد اضطررنا لذلك. لو كان جميع أصحاب المناصب العسكرية في الجيش قد قدموا استقالاتهم عندما شاهدوا ما فعله المستشارون الأميركيون فيه وسيطرتهم عليه! وبعثوا استقالاتهم في يوم واحد إلى المجلس النيابي أو الملك. فهل كان ممكنا حينئذ أن يأتي المستشارون ويقولوا؟ إن عدم نضوجكم هو سبب مجيء المستشارين فوق رؤوسكم لتسيير أموركم. أما إذا كنتم ناضجين وتحبون وطنكم ومياهه وترايه وملتزمين بالدين وهذا هو الأساس الأصلي، لما كان ممكنا أن يصبح حالكم هذا حيث يجلسونكم في هذه المناصب فأنتم تريدون أن تكونوا مسؤولين لكنهم يشترطون عليكم أن تطيعوا القادم من أميركا في كل ما يأمر!! فلماذا لم تقدموا استقالاتكم؟؟ ومن الذي أجبركم على أن يكون أحدكم برتبة فريق أو مهيب؟. قدموا الآن استقالاتكم حيث أنكم ترون الحقائق واضحة الآن وقد اتضحت خيانة الملك الذي أقر عبر الإذاعة، بذنبه وجرمه الذي سماه (اشتباه) وقال لقد كانت أعماله أخطاء ولن أكررها!!

إنكم ترون الملك يعترف بخياناته عبر الإذاعة، ويمد يده طالبا العفو من الشعب، فبادروا الآن جميعا إلى الاستقالة والخروج من لجيش أو الالتحاق بصفوف الشعب. ولا تستمروا في مهاجمته وقتل أبنائه. وإلا فإنكم جميعا إذن، خونة لا نستطيع أن نصفكم بالإنسانية أو بأنكم أمناء على هذا البلد. بل أنتم خونة له وتفقدون الكفاءة اللازمة للقيام بأي عمل. نعم أصحاب المناصب العسكرية غير العالية أعلنوا أنهم مستعدون للقيام بالمهام المطلوبة وعسى أن يقوموا بها إن شاء الله.

إذن قلب الطلب في الخطوة الأولى، هو وجوب زوال هذا النظام وهذا الفاسد. فهو ورم سرطاني خبيث إذا لم يستأصل دمر الإنسان بالكامل وأهلكه. ولا يمكن للمريض المصاب بغدة سرطانية فرضا، أن يحجم عن سماح باستئصاله لأنها ستقتله إذا لم يستأصلوها. وهذا الحكم الملكي ورم سرطاني في هذا البلد فإذا لم يستأصلوه أفسده!! فلا بد من استئصاله، فهو مرض سرطاني بل وأسوأ ويجب طرده.

وتبقى قضية الخطوة الثانية، ولكني متعب الآن (وغير مستعد) لمتابعة الحديث. وفق الله الجميع إن شاء الله. ووفقكم جميعا (الحاضرون يرددون: آمين) ستذهبون يوما إلى إيران، إن شاء الله، عندما تكون قد تغيرت أوضاعها (آمين: من الحاضرين).

هوية الخطاب رقم . 66

فرنسا / باريس / نوفل لوشاتو 11 ذي الحجة 1398 هـ ق الموافق 12 نوفمبر 1978م.

الموضوع: النظام الملكي ورم سرطاني يجب استئصاله.

المناسبة: محاولات النظام الجديدة لحفظ حكم الملكية وتكثيف جهود الإعلام الغربي لتشويه النهضة الإسلامية.

الحاضرون: جمع من طلبة الجامعات والإيرانيين المقيمين في الخارج وغيرهم.